Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

### ١ ـ ٦ ـ الركن الاسمي واسم الموصول

يرى «سيبويه» أن اسم الموصول «الذي» وصِلته، يكونان ركناً اسميًّا. فهو يُشير إلى ذلك في عدة مواضع من الكتاب:

«ومما لا يكون إلا رفعاً قولك: أأخواك اللذان رأيت، لأن «رأيت» صلة «للذَين» وبه يتم اسماً، فكأنك قلت: أأخواك صاحبانا»(٢٦).

«كما أنّ «الذي» وصِلته، بمنزلة اسم واحد. فإذا قلت: هو الذي فعل، فكأنك قلت: هو الفاعل»(٢٧).

«و«أن» بمنزلة «الذي»، تكون مع الصِلة بمنزلة الذي مع صلتها، اسماً»(٢٨).

بمقدورنا إذاً بالاستناد إلى النصوص التي أوردناها هنا أن نضع القاعدة التالية:

القاعدة (١٧):

ركن اسمي = الذي + الصلة

ما يلفت انتباهنا في هذا المجال، أنّ «سيبويه» يلاحظ وجود تقارب بين «الذي» وصفته من جهة، وبين «اسم الفاعل» المقترن بالألف واللام و«الصفة المشبهة» المقترنة بالألف واللام من جهة أخرى.

### ١ ـ ٧ ـ الركن الاسمي واسم الفاعل المقترن بالألف واللام

يُركِّز «سيبويه» الاهتمام على التقارب الذي بالإمكان لحظه بين «الذي» وصِلته، وبين اسم الفاعل المقترن بالألف واللام، في أكثر من موضع من «الكتاب»:

«ولم يلتبس «زيد» بالفعل إذا كان «ضارب» اسماً، كما لم يلتبس به «الضاربه» حين قلت: زيدٌ أنت الضاربه، إلا أنّ «الضاربه» في معنى الذي ضربه، والفعل تمام هذه الأسماء»(٢٩).

«لأن معناه معنى الذين فعلوا، يعني الحافظو عورة العشيرة، وهو مع المفعول بمنزلة اسم مفرد لم يعمل في شيء، كما أنّ «الذين فعلوا» مع صلته بمنزلة اسم»(٣٠).

---

(٢٦) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٢٨.
(٢٧) الكتاب، الجزء الثالث، ص ٦.
(٢٨) الكتاب، الجزء الرابع، ص ٢٢٨.
(٢٩) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٣١.
(٣٠) الكتاب، الجزء الأول، ص ١٨٦.